

## 65561 - صلاة التراويح قبل العشاء

### السؤال

صليت صلاة القيام في المسجد وبعدها نوى لصلاة الوتر ثلاث ركعات دون الشفع ، وأنا كنت أتبيت متأخرة ففاتني صلاة العشاء .

### الإجابة المفصلة

صلاة القيام والوتر لا تصليان إلا بعد صلاة العشاء ، فكان ينبغي أن تصلي العشاء أولاً ثم تصلي القيام والوتر بعد ذلك .

قال النووي في "المجموع" (3/526) :

"يدخل وقت التراويح بالفراج من صلاة العشاء ، ذكره البغوي وغيره ، ويبقى إلى طلوع الفجر " انتهى .

وقال في "الإنصاف" (4/166) :

"أول وقتها - يعني التراويح - بعد صلاة العشاء وستتها على الصحيح من المذهب ، وعليه الجمهور ، وعليه العمل " انتهى .

وقال الشيخ ابن عثيمين :

"وقتها - يعني التراويح - من بعد صلاة العشاء ، إلى طلوع الفجر " انتهى . "مجموع فتاوى ابن عثيمين" (14/210).

وعلى هذا ، فماذا يفعل من أتى المسجد متأخراً وقد انصرف الإمام من صلاة العشاء وشرع في صلاة التراويح ؟

الصحيح أنه يدخل مع الإمام بنيعة العشاء ، ويقوم ليتم صلاته (أربع ركعات) بعد سلام الإمام ، ثم يدخل معه فيما بقي من صلاة التراويح .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

"لابأس أن يصلي العشاء خلف من يصلي التراويح ، وقد نص الإمام أحمد رحمه الله على أن الرجل إذا دخل المسجد في رمضان وهم يصلون التراويح فإنه يصلي خلف الإمام بنيعة العشاء ، فإذا سلم الإمام من الصلاة أتى بما بقي عليه من صلاة العشاء " انتهى بتصرف من "مجموع فتاوى ابن عثيمين" (12/443، 445).

وانظر جواب السؤال رقم (37829) فيه المزيد حول صلاة التراويح قبل العشاء .

والله أعلم .